



أكاديمية الشروق
عضو اتحاد الجامعات العربية

مجلة الشروق للعلوم التجارية

ISSN: 1687/8523
Online :2682-356X
2007/12870

sjcs@sha.edu.eg

موقع المجلة : <https://sjcs.sha.edu.eg/index.php>

الترقيم الدولي
ترقيم دولي الكتروني
رقم الايداع بدار الكتب المصرية
البريد الالكتروني



المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات

أثر الثقة الإدارية الزائدة على إدارة الأرباح والتحفظ المحاسبي " دراسة تطبيقية "

أ.د/ مجدى مليجى عبدالحكيم

أستاذ المحاسبة المالية - عميد كلية التجارة - جامعة بنها

magdymelegy2004@gmail.com

د/ حسن عبدالقادر حسن

مدرس المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة بنها

hassan.hassan@fcom.bu.edu.eg

بسمة سعيد محمد علي

باحثة ماجستير - قسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة بنها

basmasaeed821@gmail.com

الكلمات المفتاحية:

الثقة الإدارية الزائدة، إدارة الأرباح، التحفظ المحاسبي.

التوثيق المقترح وفقا لنظام APA:

عبدالحكيم ، مجدى مليجى، حسن، حسن عبدالقادر، علي، بسمة سعيد محمد (2025). أثر الثقة الإدارية الزائدة على إدارة الأرباح والتحفظ المحاسبي " دراسة تطبيقية "، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد السابع عشر، المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، أكاديمية الشروق.

أثر الثقة الإدارية الزائدة على إدارة الأرباح والتحفظ المحاسبي : دراسة تطبيقية

أ.د/ مجدى مليجى عبد الحكيم	د/ حسن عبدالقادر حسن	بسمة سعيد محمد علي
أستاذ المحاسبة المالية والقائم بعمل	مدرس المحاسبة والمراجعة	معيدة بمعاهد الوادى العليا
عميد كلية التجارة - جامعة بنها	كلية التجارة - جامعة بنها	

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلي اختبار أثر الثقة الإدارية الزائدة على ممارسات إدارة الأرباح والتحفظ المحاسبي. وقد تم التطبيق على عينة من الشركات المدرجة بالبورصة المصرية تتكون من (97) شركة، وذلك خلال الفترة من عام 2017 إلي عام 2022 بواقع عدد مشاهدات (582)، وقد تم قياس ممارسات إدارة الأرباح بالإستحقاقات (AEM) من خلال استخدام نموذج (Jones) المعدل وقياس إدارة الأرباح الحقيقية (REM) بأستخدم نموذج (Roychowdhury, 2006)، بينما تم قياس التحفظ المحاسبي بأستخدم نموذج (C-Score) و (G-Score)، كما تم قياس الثقة الإدارية الزائدة من خلال مقياس (Over-Investment Proxy)، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود تأثير معنوي طردي بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح بالإستحقاقات (AEM)، و يوجد تأثير معنوي طردي بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح الحقيقية (REM)، بينما يوجد تأثير معنوي عكسي بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح بالإستحقاقات (AEM)، ويوجد تأثير معنوي عكسي بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح الحقيقية (REM)، كما يوجد تأثير معنوي عكسي بين الثقة الإدارية الزائدة وبين التحفظ المحاسبي، في حين عدم وجود تأثير معنوي للثقة الإدارية الزائدة على العلاقة بين التحفظ المحاسبي و ممارسات إدارة الأرباح المحاسبية بالإستحقاقات (AEM)، وايضاً لا يوجد تأثير معنوي للثقة الإدارية الزائدة على العلاقة بين التحفظ المحاسبي وممارسات إدارة الأرباح الحقيقية (REM).

الكلمات الدالة: الثقة الإدارية الزائدة، إدارة الأرباح، التحفظ المحاسبي.

The Impact of Managerial Overconfidence on Earnings Management and Accounting Conservatism: An Empirical Study

(Abstract)

The aim of the current study was to test the impact of managerial overconfidence on earnings management practices and accounting conservatism. The study was applied to a sample of companies listed on the Egyptian Stock Exchange, consisting of 97 companies, over the period from 2017 to 2022, with a total of 582 observations. Earnings management practices were measured using Accrual Earnings Management (AEM) through the modified Jones model, and Real Earnings Management (REM) was measured using the Roychowdhury (2006) model. Accounting conservatism was measured using the C-Score and G-Score models, while managerial overconfidence was measured using the Over-Investment Proxy. The results of the study indicated a significant positive effect of managerial overconfidence on Accrual Earnings Management (AEM), as well as a significant positive effect on Real Earnings Management (REM). A significant negative effect was found between accounting conservatism and Accrual Earnings Management (AEM), as well as between accounting conservatism and Real Earnings Management (REM). Additionally, a significant negative relationship was found between managerial overconfidence and accounting conservatism. However, no significant effect was found for managerial overconfidence on the relationship between accounting conservatism and Accrual Earnings Management (AEM), nor on the relationship between accounting conservatism and Real Earnings Management (REM).

Key words:

Managerial Overconfidence, Earnings Management, Accounting Conservatism

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الثقة الإدارية الزائدة من الخصائص السلوكية الهامة للمديرين التنفيذيين والتي تعد من ضمن القضايا التي تثير جدلاً كبيراً في مجال الإدارة المالية والمحاسبة، وجاء ذلك نتيجة الإهتمام المتزايد من قبل معظم الدراسات السابقة بشأن الاتفاق على ضرورة تطبيق العلوم السلوكية على الكثير من القضايا التي تثير جدلاً ولم يتم حسمها حتي الآن، وذلك في سبيل الوصول لنموذج أكثر شمولاً لتحليل وتفسير السلوك الإنساني عند إتخاذ مختلف القرارات، إذ يمكن ان يكون لتلك النزعة السلوكية تأثير غير مباشر على القرارات المحاسبية المتعلقة بجودة المعلومات المفصح عنها بالتقارير المالية ومدى إمكانية الإعتماد عليها من قبل أصحاب المصالح.

تتطوى الثقة الإدارية الزائدة على التحيز السلوكي الغير عقلاني لمتخذي القرار، حيث تتمثل في النزعة الإدراكية والتحيز المعرفي والسلوكي الذي يؤثر على سلوك المدير التنفيذي ويؤدي إلى المبالغة في تقدير مدى صحة و دقة آرائه و احكامه بجانب تطلعاته إتجاه تحقيق نتائج إيجابية في المستقبل، بالإضافة إلى المبالغة في تقدير مدى إحتمالية وقوع الأحداث الإيجابية المرغوبة والاستهانة بوقع الأحداث غير المرغوبة، كما ان المديرين التنفيذيين ذو الثقة الادارية الزائدة ليس لديهم ادنى إحتمال بأنهم قد يرتكبوا اي أخطاء وعند الوصول للنتائج المرغوبة حين إذن دائماً ما ينسبون الفضل لأنفسهم فقط، اما في حالة وقوع أخطاء نتيجة إتخاذ قرارات غير صائبة، تُنسب إلى الحظ وعوامل اخرى غير واقعية وليست هي السبب الأساسي (Kim et al., 2016; Hirshleifer et al., 2012) وفي ضوء تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإدارة دون النظر بشكل كافئ إلي المخاطر المحتملة بالإضافة إلي زيادة حجم الضغوطات لتحقيق الأداء المالي الذي يعكس الأداء المثالي للمنشأة ككل، قد يكون للثقة الإدارية الزائدة دور في التأثير على السياسات المحاسبية، خاصة فيما يتعلق بالمستوى المناسب للتحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية والذي يمثل احد أهم أساليب الحد من السلوك الإنتهازي والمخاطر المستقبلية المتعلقة بمنشآت الأعمال.

حيث اشارت (Schrand & Zechman, 2012) ان لدور التأثيرات الناتجة عن الثقة الإدارية الزائدة اثر سلبي على جودة عمليات صنع القرار، وذلك لان الثقة الإدارية الزائدة تؤثر على

القدرة على اصدار قرارات سليمة، ويرجع ذلك للتحيز السلوكي الذي يحفز المدير التنفيذي إلى المغالاة في تقدير قيم صافي الأصول الحالية والعوائد المستقبلية، كما ان المديرين التنفيذيين ذو الثقة الإدارية الزائدة يميلون نحو المبالغة في النظرة التفاؤلية الإيجابية، مما يدفعهم إلى التوجه نحو اختيارات زيادة الدخل، والافصح عن التنبؤات المتعلقة بالعوائد المستقبلية بشكل أكثر تفاؤلاً (Hribar & Yang,2016).

كما أوضح (Deshmukh et al.,2013) ان تلك النزعة السلوكية قد تدفع الإدارة نحو التأثير على سياسات توزيع الأرباح، وذلك من منطلق الإفصح عن الأخبار الجيدة المتمثلة في تقديرات العوائد المستقبلية للمنشأة، والتي تعد من ضمن مؤشرات الأداء المالي الجيد بل وأداء المنشأة ككل بما يخدم تعمق النظرة التفاؤلية لدى المساهمين عن المركز المالي للمنشأة.

وفي ذلك السياق وباعتبار ان إدارة الأرباح عبارة عن سلوك انتهازي للإدارة تحاول من خلاله تعديل قيمة الأرباح إلى الحد المستهدف والذي يتفق مع أهدافها، وذلك من خلال استخدام ما لديها من طرق لتعديل البيانات التي تعكس أداء الواقع الفعلي للمنشأة، من اجل الوصول لنتائج اعمال إيجابية ومرضية بالنسبة للمستثمر، وذلك بالإستيناد إلى اعتقاد الإدارة بأن الأداء المستقبلي سيعوض حالات تقلب الأرباح الحالية وعدم إتفقها مع العوائد المتوقعة مسبقاً، مما ينتج عن ذلك تضليل أصحاب المصالح بالمنشأة، بجانب التأثير بالسلب على جودة التقارير المالية والتي تستمد تلك الجودة من مدى استفادة مستخدمي المعلومات المحاسبية من تلك المعلومات المفصح عنها، والتي من المفترض ان تعكس الأداء الواقعي للمنشأة، كما يترتب على عدم اكتشاف أصحاب المصالح لتلك الممارسات الانتهازية للإدارة إنعكاس صورة وهمية عن المركز المالي والأداء التشغيلي للمنشأة، ومن ثم اصدار قرارات خاطئة نتيجة الإعتماد على تلك المعلومات (McNichols & Stubben,2008; Caylor,2015).

وباعتبار ان سياسة التحفظ المحاسبي تُشير إلى كيفية الاختيار من بين الطرق والاجراءات المحاسبية المتاحة طبقاً لمعايير المحاسبة خاصة في ظل ظروف عدم التأكد وما ينتج عن ذلك من زيادة مستوى الشفافية، بجانب زيادة جودة التقارير المالية، كما انه يعد اداه هامة لزيادة كفاءة التعاقدات

الإدارية والحد من الممارسات الانتهازية للإدارة، ومن ثم حماية حقوق المساهمين وزيادة قيمة المنشأة. (Manoel & Moraes, 2022)

ولذلك يعد التحفظ المحاسبي معيار ينتج عن تطبيقه المفاضلة بين البدائل المحاسبية وذلك عند إعداد التقارير المالية، خاصة التي تعمل على تقليل الأرباح المتراكمة المفصح عنها بالتقارير المالية، وذلك من خلال الإعتماد على الأساس الذي يقضي بتعجيل الاعتراف بالخسائر والأعباء، بجانب تقييم الالتزامات بأكبر من القيمة المتاحة، بينما يتم تأجيل الاعتراف بالايادات المحتملة وذلك لحين تحقيقها، كما يتم تقييم الأصول بأقل من القيمة المتاحة، حيث يسعى التحفظ المحاسبي إلي الحد من التفاؤل المفرط في اثناء عملية التقييم وذلك من خلال تعجيل الاعتراف بالاخبار السيئة، بينما يتم تأخير الاعتراف بالاخبار السارة لحين تحقيقها بالفعل (Astuti, 2020, Alkurdi et al, 2017).

وفي ذلك الصدد لقد اشارت دراسة (Alarlooq et al., 2014) إلي نتيجة تقييم تأثير التحفظ المحاسبي على إدارة الأرباح الحقيقية، بوجود تأثير سلبي للتحفظ المحاسبي المشروط على إدارة الأرباح الحقيقية، بينما هناك تأثير إيجابي للتحفظ المحاسبي غير المشروط على إدارة الأرباح الحقيقية، في حين أظهرت دراسة (Lara et al., 2019) ادلة تؤكد ان للتحفظ المحاسبي المشروط دور في الحد من ممارسات إدارة الأرباح على أساس الاستحقاقات، وذلك في ضوء ان الشركات التي تتبع سياسات محاسبية متحفظة عند إعداد التقارير المالية يساهم ذلك في خفض ممارسات إدارة الأرباح، بينما للتحفظ المحاسبي المشروط تأثير إيجابي على إدارة الأرباح الحقيقية، ولم يخلو هذا الإتجاه من الانتقاد حيث يرى فريق أخرى من الدراسات المعارضة لسياسة التحفظ المحاسبي (Barton & Simko, 2002) ان دور التحفظ في تخفيض القيمة الدفترية لصافي الأصول الحالية بشكل متعمد قد يترتب على ذلك إتاحة فرص انتهازية للإدارة من خلال تضخيم أرباحها بواسطة الأنعكاسات اللاحقة لتلك التقديرات المنخفضة في قائمة الدخل المستقبلية مما يزيد من إمكانية التلاعب بقيمة الأرباح كما ايد ذلك بالأدلة التطبيقية (Jackson & Liu, 2010) ان المبالغة في قيم مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها، قد توفر فرص تكوين احتياطات سرية خلال الفترات

المالية القادمة، مما يتيح للإدارة فرص الممارسات الانتهازية بواسطة تلك القيم بما يتلائم مع رغباتها الشخصية.

وفي ضوء ما سبق استعراضه، تستخلص الباحثة ان العلاقة بين التحفظ المحاسبي وممارسات إدارة الأرباح تتعلق بثقافة الإدارة وممارستها المتبعة بالمنشأة، حيث يمكن أن تؤدي الثقة الإدارية الزائدة التي تتطوى على التفاؤل الزائد والمبالغة في التقدير والأستهانة بالمخاطر المحتملة إلي إتباع مستوى منخفض من التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية، مما يساهم في زيادة احتمالية قيام الإدارة بممارسات انتهازية من خلال التلاعب بقيمة الأرباح المفصح عنها بالشكل الذي يحقق اغراض الإدارة.

و بناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ✚ ما هو أثر الثقة الإدارية الزائدة على إدارة الأرباح؟
- ✚ ما هو أثر النزعة السلوكية الثقة الإدارية الزائدة على التحفظ المحاسبي؟
- ✚ هل اتباع سياسات محاسبية متحفظة عند إعداد القوائم المالية يؤدي إلي تخفيض مستوى الممارسات الانتهازية للإدارة؟
- ✚ هل تؤثر الثقة الإدارية الزائدة على العلاقة التفاعلية بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح؟

ثانياً: أهداف البحث:

يتمثل الهدف في ضوء مشكلة البحث في الآتي:

- دراسة طبيعة العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وممارسات إدارة الأرباح.
- دراسة طبيعة العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة ومستوى التحفظ المحاسبي عند إعداد القوائم المالية.
- دراسة واختبار العلاقة بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح.

- تحليل وتوضيح أثر الثقة الإدارية الزائدة على العلاقة التفاعلية بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

ثالثاً: أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته الأكاديمية والمهنية من عدة ابعاد والتي يمكن بلورتها في النقاط التالية:

1. ندرة الأدبيات السابقة التي تناولت تحليل اثر الثقة الإدارية الزائدة على العلاقة التفاعلية بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح في بيئة الأعمال المصرية، وامتداد للدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح، من أجل فهم العلاقة التي تباينت معظم نتائج الدراسات السابقة في تحديدها، وذلك في سبيل تحليل وتحديد ما إذا كانت النزعة السلوكية الثقة الإدارية الزائدة يمكن ان تؤدي إلي زيادة أو تقليل استخدام سياسات محاسبية متحفظة عند إعداد التقارير المالية، بجانب إلي أي مدى قد تؤثر على قيام الإدارة بممارسات انتهازية متمثلة في إدارة الأرباح.
2. كما تكمن أيضاً أهمية البحث في المساهمة في توعية أصحاب المصالح والشركات بالعوامل التي تؤثر على ممارسات إدارة الأرباح، وهو ما ينعكس على زيادة المنافع المنتظرة لمستخدمي المعلومات المحاسبية في السوق المصري والحد من درجة المخاطرة لدى متخذي القرار في ظل حالة عدم التأكد السائدة، بالإضافة إلى تعزيز مصداقية التقارير المالية من خلال تحليل العوامل المؤثرة التي تدفع المديرين للقيام بممارسات إدارة الأرباح واستخدام سياسة غير متحفظة في الإفصاح عن المعلومات المالية مما قد يؤدي في نهاية لتعرض الشركات في المجتمع المصري للانهيارات المالية.
3. بالإضافة إلي مساهمة الدراسة في تقديم معلومات قد يستفيد منها مختلف الأطراف سواء على المستوى العلمي او العملي، حيث تهدف الدراسة للكشف عن كيفية تأثير احد الخصائص السلوكية الهامة للإدارة (الثقة الإدارية الزائدة) على دقة الإجراءات المحاسبية، فقد تدفع تلك

النزعة السلوكية المديرين إلي إتخاذ قرارات تتعلق بالإجراءات المحاسبية وبالتالي من المحتمل في النهاية التأثير السلبي المتمثل في إعداد تقارير مالية مشوهة وغير دقيقة لا يمكن الإعتماد عليها في إتخاذ القرارات من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية المفصح عنها بتلك التقارير المالية.

رابعاً: فروض البحث:

- ❖ توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح.
- ❖ توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية بين الثقة الإدارية الزائدة والتحفظ المحاسبي.
- ❖ توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح.
- ❖ يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للثقة الإدارية الزائدة على العلاقة بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح.

خامساً: منهجية البحث :

حيث اتبعت الباحثة المدخل الوصفي التحليلي وذلك بغرض تحليل العلاقة السببية بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة لإيضاح أثر الثقة الإدارية الزائدة لدى المديرين التنفيذيين على القيام بممارسات إدارة الأرباح ومستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية، وذلك من خلال الاعتماد على محورين رئيسيان وهما:

المحور الأول يتمثل في الدراسة النظرية : وذلك من خلال استخدام المنهج الاستقرائي بغرض استقراء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة بالإضافة إلي الكتب والدوريات وعرض الإطار النظري لمتغيرات الدراسة .

المحور الثاني يتمثل في الدراسة التطبيقية : استخدمت الباحثة المنهج الاستنباطي بغرض استنتاج العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وممارسات إدارة الأرباح ومستوى التحفظ المحاسبي من خلال التطبيق على بيانات عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية وذلك لتحليل

البيانات المالية المنشورة عنها، ويعتمد التطبيق على إجراء بعض الاختبارات الإحصائية باستخدام مصفوفة الارتباط بيرسون و نموذج الانحدار، وذلك لتفسير نتائج الدراسة التطبيقية.

سادساً: حدود البحث:

- **الحدود من الناحية الموضوعية :** تقتصر الدراسة على تحليل أثر الثقة الإدارية الزائدة على ممارسات إدارة الأرح بنوعها المحاسبي والحقيقي وكذلك أثرها على مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية دون غيرها من الآثار.
- **الحدود الجغرافية للدراسة:** سوف تقتصر الدراسة على الشركات غير المالية المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري دون التطرق إلى القطاعات المالية نظراً لطبيعتها الخاصة والتزامها بضوابط وقوانين خاصة منظمه لطبيعة عملها.
- **الحدود الزمنية للدراسة:** تقتصر تغطية الدراسة على فترة زمنية تمتد إلى ست سنوات من عام 2017 إلى عام 2022.

سابعاً: الدراسات السابقة وتطوير الفروض:-

الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح.

توصلت دراسة (Diyanty et al., 2019) ان للثقة الإدارية الزائدة تأثير سلبي على الأداء التشغيلي المستقبلي للشركة، كما توصلت لعدم وجود علاقة معنوية بين الثقة الإدارية الزائدة وممارسات إدارة الأرباح الحقيقية، بالإضافة إلى ذلك وجود تأثير سلبي لإدارة الأرباح الحقيقية على الأداء التشغيل المستقبلي للشركة، وذلك من خلال التطبيق على بيانات عينة من الشركات الصناعية المدرجة ضمن بورصة أندونيسيا وتتكون العينة من 114 شركة وذلك خلال الفترة من عام 2014 إلى عام 2016. بينما اختلفت نتائج دراسة (Azhari et al., 2020) مع الدراسة السابقة حيث وجدت علاقة إيجابية بين الثقة الإدارية الزائدة وحدوث تحريفات جوهرية في التقارير المالية، وذلك باستخدام البيانات المالية الخاصة بعينة من الشركات المدرجة ضمن بورصة ماليزيا وتمثلت في (237) شركة ماليزية، خلال الفترة من عام 2011 إلى عام 2017 باستثناء الشركات التي تنتمي للقطاع المالي.

بينما أشارت نتائج دراسة (Zhou et al., 2020) إلى وجود علاقة سلبية بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح الحقيقية، ووجود علاقة موجبة بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح المحاسبية، وأوضحت النتائج أن هذا التأثير يتوقف على طبيعة النفقات، حيث أشارت الدراسة أن الإدارة ذات الثقة الإدارية الزائدة تعمل على تهميش النفقات الرأسمالية للبحث والتطوير وتحويلها إلى نفقات تشغيلية، كما أوضحت الدراسة أيضاً أن تأثير الثقة الإدارية الزائدة يختلف باختلاف النفقات الرأسمالية والتشغيلية للبحث والتطوير، وهو ما يسمى بإدارة الأرباح من خلال النفقات، مما يترتب عليه تضخيم الأرباح في الأجل القصير على حساب الاستثمارات في البحث والتطوير والتنمية، وذلك بالاعتماد على جمع كافة البيانات المستهدفة من قاعدة البيانات (CSMAR) وقاعدة البيانات (WIND) وهم يحتوا على بيانات مالية عن الشركات التي تنتمي لسوق الأوراق المالية في الصين، ولم يتم الإشارة لحجم العينة المستخدمة، واكتفت الدراسة بالإشارة إلى استثناء الشركات التي تنتمي للقطاع المالي من عينة الدراسة وذلك نظراً لاختلاف طبيعتها والقوانين المنظمة لها، واستهدفت الدراسة الفترة الزمنية من عام 2000 إلى عام 2018. كما أشارت نتائج دراسة (Khelifi & Zouari, 2021) إلى وجود علاقة إيجابية بين أثر الثقة الإدارية الزائدة في ظل سياق أسواق عمليات الاندماج والاستحواذ على القيام بممارسات إدارة الأرباح، واعتمدت الدراسة في ذلك على البيانات الخاصة بعينة من الشركات المدرجة ضمن سوق الأوراق المالية الأمريكي، وتكونت عينة الدراسة من 280 شركة أمريكية تنتمي لمؤشر Standard and Poor's 500 وذلك خلال الفترة من عام 2012 إلى عام 2018. وايضاً توصلت دراسة (Nanda et al., 2022) إلى وجود علاقة إيجابية بين الثقة الإدارية الزائدة لدى المديرين التنفيذيين وقيامهم بممارسات إدارة الأرباح، كما أوضحت الدراسة أن وجود آليات حوكمة الشركات قد يضعف من العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة والقيام بممارسات إدارة الأرباح، لذا من الضروري أن يكون هناك آليات حوكمة فعالة للحد من سلبيات القيام بممارسة إدارة الأرباح وذلك من خلال تحليل البيانات المالية المنشورة عن الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا باستخدام تقنية (SEMPLS) باستثناء الشركات التي تنتمي للقطاع المالي، واعتمدت الدراسة على التقارير المالية السنوية المنشورة عن فترة عام 2017 و 2018، وذلك فيما يخص عينة الدراسة المتمثلة في (736) شركة غير مالية. واتفقت نتائج دراسة (Sumiyana et al., 2023) مع نتائج الدراسة السابقة حيث وجدت

أن المديرين التنفيذيين في حالة وجود ضائقة مالية يميلون إلى زيادة ممارسات إدارة الأرباح والإفراط في الاستثمار بغرض محاولة تحسين الأداء، بينما يسعى المديرين التنفيذيين الذين لديهم مركز مالي سليم إلى تخفيض ممارسات إدارة الأرباح ومستوى الاستثمار المفرط للحفاظ على سمعة الشركة، كما أوضحت الدراسة أن قرارات الإفراط في الاستثمار أو خفض مستوى الاستثمار والقيام بممارسات إدارة الأرباح يتوقف على السلوك العدواني لدى المديرين التنفيذيين، وذلك في محاولة منهم للدفاع عن صور أدائهم ومدى قدرتهم على النجاح وذلك في ظل وجود الثقة الإدارية الزائدة لديهم، وعلى ذلك هناك علاقة ايجابية بين الثقة الإدارية الزائدة والقيام بممارسات إدارة الأرباح، ولقد اعتمدت الدراسة بالنسبة لاختيار العينة على الأخذ في عين الاعتبار أن يكون هناك تفاوت في النتائج بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة، لذا استهدفت الدراسة جمع عينات لكافة الشركات الصناعية في البلدان النامية والمتقدمة والمدرجة ضمن بورصة كل دولة ضمن العينة المستهدفة وتم الإستيناد إلي تصنيف الأمم المتحدة للبلدان النامية والمتقدمة، وقامت الدراسة باختيار (46) دولة وذلك بناء على دراسة (Cts er-Best Countries 2020)، التي تتضمن عدة مؤشرات إقتصادية وإجتماعية وسياسية وبيئية لقياس وتصنيف أداء الدول على مستوى العالم، وتمثلت العينة في ضوء ذلك على (21461) شركة، وذلك خلال الفترة من عام 2009 الي عام 2019، من خلال جمع معلومات حول ممارسات إدارة الأرباح والمركز المالي والاستثمارات غير الطبيعية بالإعتماد على قواعد البيانات التالية Thomson, Bureau Van Dijk Reuters Refinitiv، والجدير بالذكر أن الدراسة اعتمدت عند اختيار العينة على عدد من الدول المختلفة بغرض الحصول على نتائج أكثر شمولاً. كما ايدت نتائج دراسة (Qiao et al., 2023) أن الإدارة ذو الثقة الإدارية الزائدة تقوم بممارسات إدارة الأرباح بغرض الحفاظ على الأداء السلس للمؤسسة والحد من تقلبات الأرباح من أجل التخفيف من ضغوطات التمويل، وبالتالي هناك علاقة إيجابية بين المديرين التنفيذيين ذو الثقة الإدارية الزائدة وممارسات وإدارة الأرباح، وتمت الدراسة بالإعتماد على بيانات عينة من الشركات الأمريكية التي تتكون من 643 شركة تقريباً بإجمالي مشاهدات (14156) وذلك خلال الفترة من عام 1999 إلى عام 2021.

الدراسات التي تناولت العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة والتحفظ المحاسبي.

أظهرت نتائج دراسة (Rustiarini et al., 2021) إن لوجود الأثاث بمجلس الإدارة وخبرة أعضاء مجلس الإدارة دور في زيادة مستوى التحفظ المحاسبي عند اعداد القوائم المالية، بينما للثقة الإدارية الزائدة تأثير سلبي على التحفظ المحاسبي، وذلك من خلال التطبيق على عينة من الشركات التي تنتمي لبورصة إندونيسيا والتي تتمثل في 118 شركة خلال الفترة من عام 2017 إلى عام 2019. كما أيدت نتائج دراسة (Kchaou et al., 2022) نتائج الدراسة السابقة بوجود علاقة سالبة بين الثقة الإدارية الزائدة والتحفظ المحاسبي، علاوة على ذلك كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الثقة الإدارية الزائدة والأفراط في الاستثمار، بالإضافة إلي وجود علاقة إيجابية بين التحفظ المحاسبي وكفاءة الاستثمار، واعتمدت الدراسة في ذلك على البيانات المالية المنشورة عن الشركات الفرنسية غير المالية، وتكونت عينة الدراسة من 134 شركة فرنسية مدرجة في البورصة (SBF250) خلال الفترة من 2009 إلى 2017. كما أشارت نتائج دراسة (محمد، 2022) إلى أن للثقة الإدارية الزائدة تأثير سلبي على التحفظ المحاسبي، و أوضحت النتائج أيضاً أن للثقة الإدارية الزائدة تأثير إيجابي على لزوجة التكاليف، كما أظهرت تلك النتائج وجود تأثير معنوي للدور المعدل للزوجة التكاليف في العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة والتحفظ المحاسبي ويعتمد ذلك على مستوى الحوكمة في الشركات، وذلك في ضوء الاعتماد على البيانات المالية المنشورة عن عينة من الشركات والتي تكونت من 74 شركة صناعية مدرجة ضمن سوق الأوراق المالية المصري خلال فترة عام 2015 إلى عام 2020. كما أتفقت نتائج دراسة (Wu & Kuang, 2022) أن لحوكمة الشركات أثر إيجابي على التحفظ المحاسبي، كما أظهرت أيضاً أن لحوكمة الشركات دور في اعتدال العلاقة بشكل إيجابي بين الثقة الإدارية الزائدة وسياسة التحفظ المحاسبي، وأوضحت أن مع زيادة مستوى الثقة الإدارية الزائدة يدعم ذلك العلاقة الإيجابية بين حوكمة الشركات وسياسة التحفظ المحاسبي، واعتمدت الدراسة في التطبيق على بيانات مجموعة من الشركات التي تمثل عينة الدراسة، وهي الشركات غير المالية المدرجة بالبورصة الصينية (Shanghai and Shenzhen stock Exchanges) ولم تشير الدراسة إلى حجم العينة تحديداً، ولكن تمت الإشارة لاستبعاد الشركات المالية والشركات التي تواجه عسر مالي، والصناعات التي يقل عددها عن عشر شركات، وذلك خلال الفترة من عام 2010 إلى عام 2019. كما أشارت نتائج دراسة (Qiao et al., 2024) إلى وجود علاقة سالبة بين الثقة الزائدة

لدى الإدارة والتحفظ المحاسبي المشروط، مما يشير إلى أن في ظل وجود مدير تنفيذي ذو ثقة إدارية زائدة يؤدي ذلك إلى تقليل مستوى التحفظ المحاسبي المشروط عند إعداد التقارير المالية، وقامت الدراسة بالإستيناد إلى البيانات المالية للشركات المدرجة ضمن سوق الأوراق المالية بالولايات المتحدة الأمريكية، وتألّفت عينة الدراسة من 21.626 ملاحظة خلال العام، وذلك خلال الفترة من عام 1992 إلى عام 2019.

الدراسات التي تناولت العلاقة بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح.

أظهرت نتائج دراسة (Lin & Wun, 2014) أن الشركات التي تتبع سياسات محاسبية أكثر تحفظاً عند إعداد القوائم المالية هي شركات ذات مستوى منخفض من ممارسات إدارة الأرباح، كما توصلت لوجود علاقة عكسية بين ممارسات إدارة الأرباح والملكية المؤسسية لأسهم الشركات على عكس الملكية المشتتة لأسهم الشركات، و اعتمدت الدراسة في التطبيق على البيانات المالية للشركات المقيدة في بورصة تايوان، وتمثلت عينة الدراسة في 61.459 ملاحظة خلال العام، وذلك خلال الفترة من عام 1996 إلى عام 2012. كما ايدت دراسة (Haque et al., 2016) نتائج الدراسة السابقة بحدوث علاقة سالبة بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح، فكلما اتبعت الشركة مستوى عالي من السياسات المحاسبية المتحفظة كلما قابل ذلك مستوى منخفض من الممارسات الإنتهازية للإدارة من خلال إدارة الأرباح والعكس صحيح، حيث اعتمدت الدراسة على بيانات عينة من الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية بباكستان، وتألّفت عينة الدراسة من 317 شركة غير مالية وذلك خلال الفترة من عام 1999 إلى عام 2013. بينما أشارت نتائج دراسة (حمادة، 2018) إلى وجود تأثير معنوي سلبي بين مستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية في الشركات المصرية والتلاعب في الأرباح من خلال الاستحقاقات، بينما أظهرت النتائج أيضاً وجود تأثير إيجابي لمستوى التحفظ المحاسبي على ممارسات إداره الأرباح باستخدام الأنشطة الحقيقية، كما أوضحت أن الشركات الأكثر تحفظاً يساعد ذلك في الحد من القرارات الإستثمارية المفرطة، وذلك من خلال الإعتماد على بيانات عينة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري والتي تنتمي إلى مؤشر (EGX100) خلال الفترة من عام 2005 إلى عام 2016 والمتمثلة في 57 شركة. بينما أشارت نتائج دراسة

(krismiaji & astuti,2020) ان التحفظ المحاسبي يعد معيار لمراقبة الاختيار من بين البدائل والإجراءات المحاسبية من أجل الحد من ممارسات إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات، وان هناك تأثير سلبي للتحفظ المحاسبي المشروط على ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية، في حين وجود تأثير إيجابي للتحفظ المحاسبي غير المشروط على ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية، وذلك من خلال التطبيق على البيانات المالية لعينة تتكون من 108 شركة مدرجة في بورصة إندونيسيا وذلك خلال الفترة من عام 2016 إلى عام 2018. في حين أوضحت نتائج دراسة (Hartam & Kresnawati,2022) أن هناك تأثير سلبي للتحفظ المحاسبي على ممارسات إداره الأرباح، وبالتالي يساعد إتباع سياسات محاسبية متحفظة على الحد الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح، كما أظهرت نتائج الدراسة ان دورة حياة الشركة قد تعزز من تأثير التحفظ المحاسبي على ممارسات إدارة الأرباح، واعتمدت الدراسة في ذلك على البيانات المالية لعينة من الشركات المقيدة في بورصة إندونيسيا والتي تتمثل في 524 شركة، خلال الفترة من عام 2016 الى عام 2019 .

ثامناً: الدراسة التطبيقية:

1- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات الغير مالية المقيدة في البورصة المصرية، وتم اختيار عينة عشوائية خلال الفترة من عام 2017 حتى عام 2022، ولقد تم تحديد حجم العينة المستهدفة للدراسة وفقاً للضوابط التالية، تم استبعاد الشركات المتعلقة بقطاع البنوك والمؤسسات المالية بخلاف البنوك وذلك لاختلاف طبيعة نشاطها والتقارير المالية التي تخضع لاحكام وقوانين خاصة بها، وأن تتوافر القوائم المالية والبيانات اللازمة للدراسة خلال الفترة المستهدفة، وبعد اجراء ذلك يصبح حجم عينة الدراسة 97 شركة مقيدة في سوق الأوراق المالية المصري وموزعة على 6 قطاعات وفقاً للمعيار الدولي لتصنيف القطاعات (الصناعات) Global Industry Classification Standard (GICS)، بما يمثل 582 مشاهدة.

2- نماذج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على النماذج الإحصائية التالية لإختبار الفروض:

النموذج الأول : يتم اختبار الفرض الأول من خلاله كما يلي:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الثقة الإدارية الزائدة و إدارة الارباح.

$$(EM) = B_0 + B_1 (OVC) + B_2 (SIZE) + B_3 (LEV) + B_4 (CFO) + B_5 (ROA) + B_6 (Big4) + \epsilon_{it-1}$$

النموذج الثاني : يتم اختبار الفرض الثاني من خلاله كما يلي:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الثقة الإدارية الزائدة و التحفظ المحاسبي.

$$(CONS) = B_0 + B_1 (OVC) + B_2 (SIZE) + B_3 (LEV) + B_4 (CFO) + B_5 (ROA) + B_6 (Big4) + \epsilon_{it-1}$$

النموذج الثالث: يتم اختبار الفرض الثالث من خلاله كما يلي:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي و إدارة الارباح.

$$(EM) = B_0 + B_1 (CONS) + B_2 (SIZE) + B_3 (LEV) + B_4 (CFO) + B_5 (ROA) + B_6 (Big4) + \epsilon_{it-1}$$

النموذج الرابع: يتم اختبار الفرض الرابع من خلاله كما يلي:

يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للثقة الإدارية الزائدة على العلاقة التأثيرية لتحفظ المحاسبي على إدارة الارباح.

$$(EM) = B_0 + B_1 (OVC) + B_2 (CONS) + B_3 (OVC) * (CONS) + B_4 (SIZE) + B_5 (LEV) + B_6 (CFO) + B_7 (ROA) + B_8 (Big4) + \epsilon_{it-1}$$

3- التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

➤ المتغير المستقل (الثقة الإدارية الزائدة - ovc):

مقياس فائض الاستثمار Over-Investment Proxy

أوضحت الدراسات السابقة إمكانية قياس الثقة الإدارية الزائدة بواسطة مقياس الاستثمار المفرط، وطبقاً لهذا المقياس يتم قياس الثقة الإدارية الزائدة للمديرين التنفيذيين بالقيمة المتبقية (£) من معادلة انحدار إجمالي نمو الأصول على إجمالي نمو المبيعات خلال العام، حيث يتم الاستدلال عن وجود الثقة الزائدة لدى الإدارة إذا كانت قيمة البواقي (موجبة) بينما تشير القيمة (السالبة) إلى انخفاض الثقة الإدارية الزائدة كما تدل القيمة (صفر) عن وجود كفاءة استثمار.

ويتم توضيح ذلك بمعادلة الانحدار التالية:

$$SGit = a_0 + B_1 AGit + \epsilon_{it}$$

➤ المتغير التابع (إدارة الأرباح):

ستعتمد الدراسة على مقياسين لقياس إدارة الأرباح وهما:

1. إدارة الأرباح المحاسبية (AEM)

يتم قياسها من خلال نموذج (Jones, 1995) المعدل لقياس جودة الاستحقاقات وذلك من خلال قيمة البواقي لمعدلة الانحدار التالية، حيث تشير القيمة الموجبة للاستحقاق الإختياري إلى وجود تأثير متعمد نحو زيادة الأرباح، بينما تشير القيمة السالبة إلى تأثير الإدارة المتعمد نحو خفض الأرباح.

$$TAC/Ait-1 = \beta_0 (1/Ait-1) + \beta_1 [(\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it})/Ait-1] + \beta_2 (PPE_{it}/Ait-1) + \epsilon$$

Total Accruals: الاستحقاقات الاجمالية = صافي الدخل قبل البنود غير العادية - التدفقات النقدية التشغيلية

2. إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM

ويتم قياسها باستخدام نموذج :

(Roychowdhury,2006) و يتكون من ثلاث نماذج

- النموذج الأول : لقياس إدارة الأرباح بالمبيعات.

$$CFO_{it} / Ait-1 = \beta_0 + \beta_1 (1/ Ait-1) + \beta_2 (Sit/ Ait-1) + \beta_3 (\Delta Sit/ Ait-1) + \varepsilon_{it1}$$

- النموذج الثاني لقياس إدارة الأرباح بالإنتاج.

$$PRO_{it} / Ait-1 = \beta_0 + \beta_1 (1/ Ait-1) + \beta_2 (Sit/ Ait-1) + \beta_3 (\Delta Sit/ Ait-1) + \varepsilon_{it2}$$

- النموذج الثالث: لقياس إدارة الأرباح باستخدام النفقات الاختيارية.

$$DISEXP_{it} / Ait-1 = \beta_0 + \beta_1 (1/ Ait-1) + \beta_2 (Sit/ Ait-1) + \varepsilon_{it3}$$

($\varepsilon_{it3} + \varepsilon_{it2} + \varepsilon_{it1}$) يمثل مجموعهم إدارة الأرباح بالانشطة الحقيقية.

➤ التحفظ المحاسبي (CONS):

يتم قياس التحفظ المحاسبي باستخدام نموذج Basu المعدل C-Score الذي قدمه (Khan & Watts,2009) حيث يعتمد على دراسة العلاقة بين الأرباح والعوائد السوقية للأسهم ولكن مع تطوير نموذج (Basu,1997) ببعض التعديلات وإدخال بعض الخصائص الاقتصادية للمنشأة المتمثلة في الرافعة المالية ، حجم الشركة، نسبة القيمة السوقية إلي القيمة الدفترية لصافي الأصول.

ويتم صياغة النموذج بعد التعديل على خطوتين كالتالي :

الخطوة الأولى:

يتم من خلال تلك الخطوة إيجاد قيم معاملات (B0+B1) للنموذج المعدل بعد إضافة

الخصائص المتعلقة بالمنشأة :

$$G\text{-Score} = B_0 = \mu_1 + \mu_2 \text{ Size}_i + \mu_3 M/B_i + \mu_4 \text{ Levi}$$

$$C\text{-Score} = B0 = \lambda_1 + \lambda_2 \text{Size}_i + \lambda_3 M/B_i + \lambda_4 \text{Lev}_i$$

حيث تمثل (B0) التي تساوي G-Score معدل الاستجابة للأخبار السارة، بينما تمثل (B1) التي تساوي C-Score معدل الاستجابة للأخبار السيئة (غير السارة) حيث أن :

Size: تشير إلى حجم المنشأة ويتم قياسه بالقيمة الدفترية لإجمالي الأصول.

M/B: القيمة السوقية لصافي الأصول على القيمة الدفترية لصافي الأصول.

Lev: تشير إلى الرافعة المالية التي يتم قياسها من خلال إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول.

الخطوة الثانية:

يتم من خلال هذه الخطوة التعويض عن قيم معاملات (B0 , B1) في نموذج (Basu,1997) ليصبح النموذج النهائي كالتالي:

$$X_{it} / P_{it} = a_0 + a_1 DR_{it} + R_{it} (\mu_1 + \mu_2 \text{Size}_i + \mu_3 M/B_i + \mu_4 \text{Lev}_i) + R_{it} D_{it} (\lambda_1 + \lambda_2 \text{Size}_i + \lambda_3 M/B_i + \lambda_4 \text{Lev}_i)$$

➤ المتغيرات الرقابية:-

- حجم الشركة (SIZE): اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول آخر الفترة.
- درجة الرافعة المالية (LEV): إجمالي الديون طويلة الأجل إلى إجمالي الأصول آخر الفترة.
- التدفقات النقدية التشغيلية (CFO): التدفقات النقدية التشغيلية مقسومة على إجمالي الأصول في بداية العام.
- معدل العائد على الأصول (ROA): صافي الربح بعد الضرائب إلى إجمالي الأصول خلال الفترة.

- حجم مكتب المراجعة (Big4): متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كان المراجع الخارجي ينتمي إلي احد مكاتب المراجعة الكبرى العالمى (Big4)، ويأخذ صفر بخلاف ذلك.

4- التحليل الإحصائي:

– تمثل الاحصاء الوصفي أهمية بالغة لما لها من دور هام في الفهم المتعمق للظاهرة محل الدراسة والابعاد المرتبطة بها وكذلك رصد القيم التي قد تكون غير منطقية في المجال ولها تفسيرات مختلفة، جدير بالذكر أن الباحثة فضلت عدم استبدال أي قيم مفقودة وتركها كما هي وذلك حتي لا تتأثر المتغيرات بأي تدخل قد يترتب عليه تشويه النتائج، كما قامت الباحثة بحذف القيم الشاذة والمتطرفة محدداً مستوى قطع 1 %؛ حيث تم حذف أي قيمة أقل من قيمة المؤين الأول، كما تم حذف أي قيمة أكبر من قيمة المؤين التاسع والتسعون، وأيضاً فضلت الباحثة حذف القيم الشاذة على استبدالها حتى لا يترتب على هذا الاستبدال أي تشويه في النتائج.

ويمكن عرض نتائج الاحصاء الوصفي في الجدول التالي:

جدول (1): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

	N	Min	p25	Mean	Median	p75	Max	SD
AAEM J	575	0	0.023	.068	.046	.091	.379	.071
REM	569	-.567	-0.100	-.003	.011	.117	.486	.198
CONS	560	-12.593	-2.486	-1.423	-1.016	-.218	5.824	2.283
OVER	576	.001	0.013	.04	.025	.051	.239	.043
SIZE TA	582	17.884	19.860	20.965	20.881	21.861	25.817	1.549
LEV3	582	.058	0.319	.476	.481	.623	.891	.198
CFO2TA	582	-.214	-0.009	.057	.038	.121	.408	.115
ROA	582	-.159	0.018	.084	.064	.136	.4	.107
MB	582	.309	0.814	1.604	1.239	1.9	7.395	1.244

- بلغ أدنى وأعلى قيمة للمتغير التابع الخاص بإدارة الأرباح من خلال إدارة الأرباح المحاسبية على الترتيب صفر، 0.379، كما بلغ الوسط الحسابي 0.068 وبانحراف معياري 0.071. الأمر الذي يشير إلى تفاوت مستويات إدارة الأرباح المحاسبية بين مفردات العينة.
- بلغ أدنى وأعلى قيمة للمتغير التابع الخاص بإدارة الأرباح من خلال إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) على الترتيب -0.567، 0.486، كما بلغ الوسط الحسابي -0.003 وبانحراف معياري 0.198 مما يعكس وجود تشتت كبير بين المفردات عينة الدراسة فيما يتعلق بقيامهم بإدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية.
- بلغ الوسط الحسابي للتحفظ المحاسبي -1.423 بانحراف معياري 2.283 مما يُشير إلى انخفاض مستوى التحفظ المحاسبي لمعظم شركات عينة الدراسة، وبلغت أدنى وأعلى قيمة على الترتيب -12.593، 5.824.
- بلغ الوسط الحسابي للثقة الإدارية الزائدة 0.04 كما بلغ الانحراف المعياري 0.043، كما بلغ أدنى وأعلى قيمة على الترتيب 0.001، 0.239. الأمر الذي يعكس تفاوت مستويات الثقة الإدارية المفرطة بين مفردات عينة الدراسة.
- بلغ الوسط الحسابي لحجم الشركة 20.965 ونلاحظ إنخفاض الانحراف المعياري في العينة ككل 1.549، وبلغت أدنى وأعلى قيمة على الترتيب 17.884، 25.817 والسبب في ذلك هو أخذ اللوغاريتم الطبيعي لإجمال الأصول للشركة. وذلك لتقليل الفروق لنفس نسب الفروق الحقيقية بين المشاهدات المختلفة وبالتالي الحفاظ خصائص البيانات كما هي.
- بلغ أدنى وأعلى قيمة لمتغير الرافعة المالية 0,058 و 0,891 على التوالي، مما يُشير إلى أن بعض الشركات المدرجة في البورصة المصرية تعتمد على التمويل الذاتي؛ أي لا تعتمد على الديون في تمويل أصولها وأنشطتها حيث يكون اعتماد هيكل رأس مالها بالكامل على حقوق الملكية، كما أن البعض الآخر من الشركات التي تدخل ضمن عينة الدراسة تعتمد على الديون بنسبة تصل الي 89,1% في تمويل أصولها وهيكل رأس مالها. وعلى الرغم من التفاوت الكبير بين الشركات من حيث اعتمادهم على الديون في تمويل هيكل رأس المال وارتفاع الانحراف

المعياري 0,198، إلا أن الوسط الحسابي لاعتماد شركات العينة على الديون يساوي 47,6% خلال فترة الدراسة.

- بلغ الوسط الحسابي للتدفقات النقدية التشغيلية 0,057 بانحراف معياري 0,115 كما بلغ أدنى وأعلى قيمة على الترتيب -0,214، 0,408. الأمر الذي يشير إلى هناك بعض مفردات العينة التي لديها صافي تدفق نقدي تشغيلي سالب ومفردات أخرى لديها صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب.

- بلغ الوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول 0,084، وهو ما يشير إلى أنه في المتوسط تحقق شركات العينة عوائد علي أصولها بنسبة تبلغ 8,4 % تقريباً أي أن كل جنيهه تستثمره الشركات في أصولها يحقق في المتوسط 0.084 جنيه، ونلاحظ ارتفاع الانحراف المعياري للعينة ككل 0,107 عن المتوسط مما يشير إلى عدم تجانس الشركات في معدل العائد على الأصول الذي تحققه، كما نلاحظ أن أدنى قيمة سالبة (-0,159)، مما يشير إلى أن بعض الشركات في البيئة المصرية تعاني من معدل عائد سالب علي أصولها يصل إلى -15,9 % حيث لا تستطيع إدارة أصولها ومواردها بشكل كفء لتوليد صافي أرباح موجبة، بينما تُشير أعلى قيمة (0,4) إلى تحقيق بعض الشركات في البيئة المصرية معدل عائد موجب علي أصولها يصل إلى 40% حيث تقوم باستغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق أعلى ربحية.

- بلغ أدنى وأعلى قيمة نسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية 0,309 و 7,395 على التوالي، كما بلغ الانحراف المعياري 1,244، والوسط الحسابي 1,604. الأمر الذي يعكس تفاوت مستويات نسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية بين مفردات عينة الدراسة.

اختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة:

توضح مصفوفة ارتباط بيرسون مدى قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة وإتجاهها من خلال معامل الارتباط، بالإضافة لمدي معنوية الارتباط بين متغيرات الدراسة من خلال مستوى المعنوية. ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (2) نتائج تحليل مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة

Variables	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)
(1) AAEM_J	1.000								
(2) REM	0.116***	1.000							
(3) CONS	-0.095**	0.117***	1.000						
(4) OVER	0.184***	-0.067	-0.131***	1.000					
(5) SIZE_TA	-0.057	-0.059	-0.069*	-0.045	1.000				
(6) LEV3	-0.040	0.221***	0.115***	-0.152***	0.406***	1.000			
(7) CFO2TA	-0.034	-0.617***	-0.208***	0.088**	0.055	-0.217***	1.000		
(8) ROA	0.130***	-0.385***	-0.273***	0.110***	0.091**	-0.284***	0.567***	1.000	
(9) MB	0.106**	-0.252***	-0.442***	0.101**	-0.058	-0.037	0.265***	0.313***	1.000

*** $p < 0.01$, ** $p < 0.05$, * $p < 0.1$

يتضح من مصفوفة الارتباط ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط طردية بين إدارة الأرباح المحاسبية وإدارة الأرباح الحقيقية، حيث إن ($r=0.116$, $p\text{-value}<0.01$)، مما يدل على أن مفردات العينة تستخدم كلا من إدارة الأرباح المحاسبية والحقيقية بالتزامن للتأثير على رقم الأرباح.
- وجود علاقة ارتباط عكسية معنوية بين التحفظ المحاسبي وبين إدارة الأرباح المحاسبية، حيث إن ($r=-0.095$ $p\text{-value}<0.01$)، مما يدل على أنه كلما زاد التحفظ المحاسبي كلما انخفضت إدارة الأرباح المحاسبية. بينما توجد علاقة طردية معنوية بين التحفظ المحاسبي وبين إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية)، حيث إن ($r=0.117$ $p\text{-value}<0.01$)، مما يدل على أنه كلما زاد التحفظ المحاسبي كلما زادت إدارة الأرباح الحقيقية.
- عدم وجود علاقة بين حجم الشركة وبين كل من إدارة الأرباح المحاسبية وإدارة الأرباح الحقيقية.

- عدم وجود علاقة بين درجة الرافعة المالية وبين إدارة الأرباح المحاسبية، بينما توجد علاقة طردية معنوية بين درجة الرافعة المالية وبين إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية)، حيث إن $(r=0.221 \text{ p-value}=0.01)$ ، مما يدل على أنه كلما زادت درجة الرافعة المالية كلما زادت إدارة الأرباح الحقيقية.

- عدم وجود علاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية وبين إدارة الأرباح المحاسبية، بينما توجد علاقة ارتباط عكسية معنوية بين التدفقات النقدية التشغيلية وبين إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية)، حيث إن $(r=-0.617 \text{ p-value}=0.01)$ ، مما يدل على أنه كلما زادت التدفقات النقدية التشغيلية كلما انخفضت إدارة الأرباح الحقيقية.

- وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين معدل العائد على الأصول وبين إدارة الأرباح المحاسبية، حيث إن $(r=0.130 \text{ p-value}=0.01)$ ، مما يدل على أنه كلما زاد معدل العائد على الأصول كلما زادت إدارة الأرباح المحاسبية. بينما توجد علاقة ارتباط عكسية معنوية بين معدل العائد على الأصول وبين إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية)، حيث إن $(r=-0.385 \text{ p-value}=0.01)$ ، مما يدل على أنه كلما زاد معدل العائد على الأصول كلما انخفضت إدارة الأرباح الحقيقية.

- وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية وبين إدارة الأرباح المحاسبية، حيث إن $(r=0.106 \text{ p-value}=0.05)$ ، مما يدل على أنه كلما زاد نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية كلما زادت إدارة الأرباح المحاسبية. بينما توجد علاقة ارتباط عكسية معنوية بين نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية وبين إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية)، حيث إن $(r=-0.252 \text{ p-value}=0.01)$ ، مما يدل على أنه كلما زاد نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية كلما انخفضت إدارة الأرباح الحقيقية.

- وجدير بالذكر أن نتائج تحليل الارتباط يجب أخذها بحذر، لأن تحليل الارتباط الخطي هو تحليل أحادي المتغير يدرس العلاقة بين متغيرين فقط دون الأخذ في الحسبان أي متغيرات رقابية أخرى قد تؤثر على العلاقة، كما أن هذا التحليل لا يفرق بين المتغيرين من حيث من منهما تابع ومن مستقل.

5- توصيف المشاكل القياسية:

فيما يلي مجموعة من الاختبارات التي تساعد في توصيف المشاكل الخاص بالمتغيرات التابعة في البحث، حيث تساعد هذه الاختبارات في فهم المشاكل القياسية الموجودة لتحديد المقدر (Estimator) المناسب لنماذج الدراسة.

أ- اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي :

جدول رقم (3) اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي Shapiro-Wilk

Variable	z	Prob > z
AAEM_J	10.807	0.000
REM	4.867	0.000
CONS	10.605	0.000

تم إجراء اختبار Shapiro-Wilk لاختبار التوزيع الطبيعي وتبين أن فرض التوزيع الطبيعي غير موجود حيث إن مستوى المعنوية عند كل متغير أقل من 5% ($P\text{-Value} = 0.000$). ونظراً لأن حجم العينة كبير نسبياً ويزيد عن 30 مشاهدة، فإن الباحثة تميل إلى اعتبار أن المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي وفقاً لـ Central Limit Theorem.

ب-اختبار عدم ثبات التباين للبواقي:

جدول رقم (4) اختبار عدم ثبات التباين للبواقي Breusch-Pagan/Cook-Weisberg

Model	Dependent	Chi ²	Prob >z
1	AAEM_J	53.69	0.000
2	REM	11.16	0.001
3	AAEM_J	4.10	0.043
4	REM	9.79	0.002
5	CONS	297.89	0.000
6	AAEM_J	49.70	0.000
7	REM	10.80	0.001

بناءً على اختبار Breusch-Pagan/Cook-Weisberg يتضح وجود مشكلة عدم ثبات التباين حيث إن مستوى المعنوية لكل النماذج أقل من 5%، وبالتالي يجب الاعتماد على مقدر (Estimator) يتعامل مع هذه المشكلة.

ج- مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة:

جدول رقم (5) مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة

Model	Dependent	VIF
1	AAEM_J	1.35
2	REM	1.34
3	AAEM_J	1.46
4	REM	1.45
5	CONS	1.36
6	AAEM_J	1.78
7	REM	1.78

يتضح من مصفوفة الارتباط إنخفاض معاملات الارتباط بين المتغيرات والتي لا تزيد عن (0.9) كما أن متوسط معامل التضخم (VIF) أيضاً (> 10)، وبالتالي لا تظهر مشكلة الإزدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة في نماذج الدراسة.

وبناءً على ما تقدم وفي ظل وجود مشكلة عدم ثبات التباين سوف تعتمد الباحثة على نموذج الانحدار مع تصحيح الخطأ العشوائي (PCSE) **Panel Corrected Standard Error** والذي يراعي مشكلة عدم ثبات التباين كما أنه يؤخذ في الحسبان أي مشكلات أخرى قد تنتج في حال وجود ارتباط ذاتي من الدرجة الأولى (AR1) بين بواقي النموذج.

6- نتائج اختبار فروض الدراسة:

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة إلى تقدير نموذج الدراسة للوصول إلى طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة للدراسة من واقع تحليل الانحدار المتعدد لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال المتغير المحفز، ولغرض تقدير نموذج الانحدار الخاص بأثر التحفظ المحاسبي على إدارة الأرباح من خلال الثقة الإدارية الزائدة، استدعى الأمر الاعتماد على طريقة الانحدار المتعدد مع مراعاة استبدال المتغير التابع في كل نموذج نظراً لوجود مقياسين للمتغير التابع الخاص بإدارة الأرباح.

نتائج اختبار الفرض الأول:-

بينت نتائج الجدول رقم (6) والمتعلق بمقياس إدارة الأرباح المحاسبية AEM للمتغير التابع بإدارة الأرباح EM أن القوة التفسيرية للنموذج تبلغ 29.21%، أي أن المتغيرات المستقلة يمكنها أن تفسر التغير في المتغير التابع إدارة الأرباح EM مقاساً بإدارة الأرباح المحاسبية AEM بنسبة 29.21%. ويتبين للباحثة معنوية المتغير المستقل الخاص بالثقة الإدارية الزائدة OVER، ويتبين أنه يحمل إشارة موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين الثقة الإدارية الزائدة للمدير التنفيذي OVER وإدارة الأرباح المحاسبية AEM، أي أنه كلما زادت الثقة الإدارية للمدير التنفيذي كلما زادت إدارة الأرباح المحاسبية. وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، أوضحت نتائج الدراسة إلى

عدم وجود علاقة بين كل من حجم الشركة SIZE_TA، درجة الرافعة المالية LEV3 وبين إدارة الأرباح المحاسبية AEM، كما أوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين كل من معدل العائد علي الأصول ROA، نسبة القيمة السوقية إلي القيمة الدفترية MB وبين إدارة الأرباح المحاسبية AEM، بينما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين التدفقات النقدية التشغيلية وبين إدارة الأرباح المحاسبية. وبالتالي يُمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الأول " يوجد تأثير معنوي طردي بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح المحاسبية ".

جدول رقم (6) نتائج النموذج الأول

Variable	AEM
OVER	0.2410***
SIZE_TA	-0.0039*
LEV3	0.0192
CFO2TA	-0.1156***
ROA	0.1378***
MB	0.0056**
_cons	0.1210***
N	569
r2	0.2921
chi2	37.27
p	0.000

نتائج اختبار الفرض الثاني:-

بينت نتائج الجدول رقم (7) والمتعلق بمقياس إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM للمتغير التابع بإدارة الأرباح EM أن القوة التفسيرية للنموذج تبلغ 50%، أي أن المتغيرات المستقلة يمكنها أن تفسر التغير في المتغير التابع إدارة الأرباح EM مقاساً بإدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM

بنسبة 50%. ويتبين للباحثة معنوية المتغير المستقل الخاص بالثقة الإدارية الزائدة OVER، ويتبين أنه يحمل إشارة موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين الثقة الإدارية الزائدة للمدير التنفيذي OVER وإدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM، أي أنه كلما زادت الثقة الإدارية للمدير التنفيذي كلما زادت إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية). وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، أوضحت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين كل من حجم الشركة SIZE_TA، معدل العائد علي الأصول ROA، نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية MB وبين إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM، كما أوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين درجة الرافعة المالية LEV3 وبين إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM، بينما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين التدفقات النقدية التشغيلية وبين إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM، وبالتالي يُمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الثاني "يوجد تأثير معنوي طردي بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية)".

جدول رقم (7) نتائج النموذج الثاني

Variable	REM
OVER	0.2054*
SIZE_TA	-0.0033
LEV3	0.1510***
CFO2TA	-1.0441***
ROA	0.0242
MB	-0.0080
_cons	0.0583
N	563
r2	0.50
chi2	421.80
P	0.000

نتائج اختبار الفرض الثالث:-

بينت نتائج الجدول رقم (8) والمتعلق بمقياس إدارة الأرباح المحاسبية AEM للمتغير التابع بإدارة الأرباح EM أن القوة التفسيرية للنموذج تبلغ 34%، أي أن المتغيرات المستقلة يمكنها أن تفسر التغير في المتغير التابع إدارة الأرباح EM مقاساً بإدارة الأرباح المحاسبية AEM بنسبة 34%. ويتبين للباحثة معنوية المتغير المستقل الخاص بالتحفظ المحاسبي CONS، ويتبين أنه يحمل إشارة سالبة مما يدل على وجود علاقة عكسية بين التحفظ المحاسبي CONS وإدارة الأرباح المحاسبية AEM، أي أنه كلما زاد التحفظ المحاسبي كلما انخفضت إدارة الأرباح المحاسبية. وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، أوضحت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين كل من درجة الرافعة المالية LEV3، نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية MB وبين إدارة الأرباح المحاسبية AEM، كما أوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين معدل العائد على الأصول ROA وبين إدارة الأرباح المحاسبية AEM، بينما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين كل من حجم الشركة SIZE_TA، التدفقات النقدية التشغيلية MB وبين إدارة الأرباح المحاسبية. وبالتالي يُمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الثالث " يوجد تأثير معنوي عكسي بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح المحاسبية ".

جدول رقم (8) نتائج النموذج الثالث

Variable	AEM
CONS	-0.0024*
SIZE_TA	-0.0046**
LEV3	0.0124
CFO2TA	-0.1155***
ROA	0.1218***
MB	0.0035
_cons	0.1537***
N	554
r2	0.34
chi2	23.521

p	0.0006
---	--------

نتائج اختبار الفرض الرابع:-

بينت نتائج الجدول رقم (9) والمتعلق بالمتغير التابع التحفظ المحاسبي CONS أن القوة التفسيرية للنموذج تبلغ 28.63%، أي أن المتغيرات المستقلة يمكنها أن تفسر التغير في المتغير التابع التحفظ المحاسبي CONS بنسبة 28.63%. ويتبين للباحثة معنوية المتغير المستقل الخاص بالثقة الإدارية الزائدة OVER، ويتبين أنه يحمل إشارة سالبة مما يدل على وجود علاقة عكسية بين الثقة الإدارية الزائدة للمدير التنفيذي OVER وبين التحفظ المحاسبي CONS، أي أنه كلما زادت الثقة الإدارية للمدير التنفيذي كلما انخفض التحفظ المحاسبي. وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، أوضحت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين كل من التدفقات النقدية التشغيلية CFO2TA، معدل العائد على الأصول ROA وبين التحفظ المحاسبي CONS كما أوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين درجة الرافعة المالية LEV3 وبين التحفظ المحاسبي CONS، بينما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين كل من حجم الشركة SIZE_TA، نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية MB وبين التحفظ المحاسبي CONS، وبالتالي يُمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الخامس " يوجد تأثير معنوي عكسي بين الثقة الإدارية الزائدة وبين التحفظ المحاسبي".

جدول رقم (9) نتائج النموذج الخامس

Variable	CONS
OVER	-5.2999**
SIZE_TA	-0.1768**
LEV3	1.1004**
CFO2TA	-0.2054
ROA	-1.6947
MB	-0.8573***
_cons	3.4080**
N	554
r2	0.2863
chi2	76.9322

p	0.000
---	-------

نتائج اختبار الفرض الخامس:-

بينت نتائج الجدول رقم (10) والمتعلق بمقياس إدارة الأرباح المحاسبية AEM للمتغير التابع بإدارة الأرباح EM أن القوة التفسيرية للنموذج تبلغ 34.87%، أي أن المتغيرات المستقلة يمكنها أن تفسر التغير في المتغير التابع إدارة الأرباح EM مُقاساً بإدارة الأرباح المحاسبية AEM بنسبة 34.87%. ويتبين للباحثة معنوية المتغير المستقل الخاص بالثقة الإدارية الزائدة OVER، ويتبين أنه يحمل إشارة موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين الثقة الإدارية الزائدة للمدير التنفيذي OVER وإدارة الأرباح المحاسبية AEM، أي أنه كلما زادت الثقة الإدارية للمدير التنفيذي كلما زادت إدارة الأرباح المحاسبية. بينما يتبين للباحثة عدم معنوية العلاقة بين المتغير المستقل الخاص بالتحفظ المحاسبي CONS وبين إدارة الأرباح المحاسبية AEM. وفيما يتعلق بتأثير الثقة الإدارية الزائدة OVER على العلاقة بين التحفظ المحاسبي CONS وإدارة الأرباح المحاسبية AEM أوضحت النتائج عدم وجود تأثير معنوي للثقة الإدارية الزائدة OVER على العلاقة بين التحفظ المحاسبي CONS وإدارة الأرباح المحاسبية AEM. وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، أوضحت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين كل من درجة الرافعة المالية LEV3 و نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية MB وبين إدارة الأرباح المحاسبية AEM، كما أوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين معدل العائد على الأصول ROA وبين إدارة الأرباح المحاسبية AEM ، بينما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين كل من حجم الشركة SIZE_TA و التدفقات النقدية التشغيلية CFO2TA وبين إدارة الأرباح المحاسبية AEM . وبالتالي يُمكن للباحثة رفض الفرض الاحصائي السادس " عدم وجود تأثير معنوي للثقة الإدارية الزائدة OVER على العلاقة بين التحفظ المحاسبي CONS وإدارة الأرباح المحاسبية AEM " .

جدول رقم (10) نتائج النموذج السادس

Variable	AEM
OVER	0.2837***
CONS	-0.0028
CONS_OVER	0.0157
SIZE_TA	-0.0046**
LEV3	0.0231
CFO2TA	-0.1162***
ROA	0.1300***
MB	0.0021
_cons	0.1370***
N	548
r2	0.3487
chi2	49.3459
p	0.000

نتائج اختبار الفرض السادس:-

بينت نتائج الجدول رقم (11) والمتعلق بمقياس إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM للمتغير التابع بإدارة الأرباح EM أن القوة التفسيرية للنموذج تبلغ 51.03%، أي أن المتغيرات المستقلة يمكنها أن تفسر التغير في المتغير التابع إدارة الأرباح EM مُقاساً بإدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM بنسبة 51.03%. ويتبين للباحثة عدم معنوية المتغير المستقل الخاص بالثقة الإدارية الزائدة OVER، بينما يتبين للباحثة عدم معنوية العلاقة بين المتغير المستقل الخاص بالتحفظ المحاسبي CONS وبين إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM . وفيما يتعلق بتأثير الثقة الإدارية الزائدة OVER على العلاقة بين التحفظ المحاسبي CONS وإدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM أوضحت النتائج عدم وجود تأثير معنوي للثقة الإدارية الزائدة OVER على العلاقة بين التحفظ المحاسبي CONS وإدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM . وفيما يتعلق بالمتغيرات

الرقابية، أوضحت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين كل من حجم الشركة SIZE_TA و معدل العائد علي الأصول ROA وبين إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM ، كما أوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين درجة الرافعة المالية LEV3 وبين إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM، بينما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين التدفقات النقدية التشغيلية CFO2TA و نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية MB وبين إدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM . وبالتالي يُمكن للباحثة رفض الفرض الاحصائي السادس " عدم وجود تأثير معنوي للثقة الإدارية الزائدة OVER على العلاقة بين التحفظ المحاسبي CONS وإدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية) REM".

جدول رقم (11) نتائج النموذج السادس

Variable	REM
OVER	0.0982
CONS	-0.0043
CONS_OVER	-0.0295
SIZE_TA	-0.0054
LEV3	0.1603***
CFO2TA	-1.0686***
ROA	0.0525
MB	-0.0213***
_cons	0.1089
N	541
r2	0.5103
chi2	452.6536
p	0.000

هدفت الدراسة التطبيقية اختبار مدى صحة اربع فروض رئيسية، وقد توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

الفرض الرئيسي الأول H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الثقة الادارية الزائدة وإدارة الأرباح:

اولاً: الفرض الأول الفرعي $H_{1/1}$: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الثقة الادارية الزائدة وإدارة الأرباح المحاسبية:

تم قبول الفرض وذلك بوجود تأثير معنوي طردي بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح المحاسبية؛ بما يدل على احتمالية حدوث ممارسات إدارة الأرباح المحاسبية في المستقبل تزداد في ظل وجود ثقة إدارية زائدة. وإن وجود إدارة ذات ثقة إدارية زائدة يرتبط ذلك بشكل طردي بزيادة ممارسات المديرين لإدارة الأرباح المحاسبية والسبب في ذلك أن وجود النزعة السلوكية الثقة الإدارية الزائدة يؤثر على خيارات هؤلاء المديرين لتطبيق سياسات وطرق محاسبية معينة للقيام بممارسات إدارة الأرباح. حيث يترتب على وجود ثقة إدارية زائدة المبالغة في التطلعات والتنبؤات المستقبلية المتفائلة والتي لا تتفق مع الوضع الحقيقي وبالتالي لا يمكن تحقيقها، مثل المغالاة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية المرتبطة ببعض المشروعات أو الإستهانة بحجم المخاطر المحتملة ذات الصلة ببعض الاستثمارات، وهو ما يدفع الإدارة للإختيار من بين البدائل والطرق المحاسبية في ضوء استغلال الإدارة للمرونة التي تسمح بها المعايير المحاسبية من أجل التأثير على صافي الأرباح من بغرض زيادة مقدار تلك الأرباح المفصح عنها حتي تتفق أو تفوق التوقعات المتفائلة التي سبق الإشارة إلي تحقيقها، وذلك بما يدعم الحفاظ على سمعة ومصداقية هؤلاء المديرين ويدعم الثقة بتلك الإدارة، علاوة على ذلك تتجنب الإدارة ذوو الثقة الإدارية الزائدة حالات إنخفاض مقدار الأرباح أو الخسائر، لذا وفي النهاية تلجأ الإدارة ذوو الثقة الإدارية الزائدة إلي ممارسات إدارة الأرباح المحاسبية.

ثانياً: الفرض الثاني الفرعي H_{2/1}: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الثقة الادارية الزائدة وإدارة الأرباح الحقيقية:

تم قبول الفرض وذلك بوجود تأثير معنوي طردي بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح الفعلية (الحقيقية)؛ ونستنتج من ذلك زيادة مستوى إدارة الأرباح الحقيقية في ظل وجود مديرين ذو ثقة إدارية زائدة. وبناءً على ذلك فإن وجود إدارة ذات ثقة إدارية زائدة يرتبط بشكل طردي بزيادة مستوى ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية بتلك الشركات، ويرجع ذلك إلى أن المديرين ذو الثقة الزائدة بالنفس تؤثر تلك النزعة السلوكية على عملية صنع القرار نتيجة التحيز السلوكي والمعرفي والإستيناد الدائم إلى النظرة التقائلية المبالغ فيها مما يدفع هؤلاء المديرين للقيام بممارسات إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التحكم والتغير في الأنشطة الحقيقية سواء التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية من حيث توقفت حدوثها وغير ذلك بالشكل الذي يحقق أهداف الإدارة فيما يتعلق بتحريف المعلومات الواردة بالقوائم المالية حتي تتماشى مع التنبؤات الإيجابية المبالغ فيها التي سبق وأشارت الإدارة إلى تحقيقها. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها معظم الدراسات السابقة في مختلف بيئات الأعمال (Thomas.,et al 2018; Chun–Anli et al.,2018; Sutrisno,2019; Azhari et al.,2020; Khelifi & Zouari,2021; Nanda et al.,2022; Sumiyana et al.,2023; Kouaid and Lacombe,2023; Qiao et al., 2023).

واختلفت مع ذلك نتائج دراسة (Salehi et al., 2020; Zhou et al.,2020; Dal Magro et al.,2018; Chae & Ryu,2016) والتي أوضحت وجود تأثير سلبي بين الثقة الإدارية الزائدة وممارسات إدارة الأرباح بأنوعها حيث أن المدير ذو الثقة الإدارية الزائدة يري أن ممارسات إدارة الأرباح تؤثر على سمعته مستقبلاً.

الفرض الرئيسي الثاني H₂: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح:

ثالثاً: الفرض الأول الفرعي $H_{1/2}$: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح المحاسبية:

رابعاً: الفرض الثاني الفرعي $H_{2/2}$: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح الحقيقية:

أثبتت النتائج قبول الفرض الأول الفرعي وذلك بوجود تأثير معنوي عكسي بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح المحاسبية؛ كما تم قبول الفرض الثاني الفرعي بوجود تأثير معنوي عكسي بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح الحقيقية؛ ويتضح من ذلك ان زيادة مستوى التحفظ المحاسبي عند إعداد القوائم المالية يقابل ذلك انخفاض السلوك الإنتهازي للإدارة بواسطة ممارسات إدارة الأرباح سواء المحاسبية أو الحقيقية، حيث تعمل سياسة التحفظ المحاسبي على معالجة حالات عدم التأكد السائدة في بيئة الأعمال وحتى تتضح تلك الرؤية الجدير بالذكر أن سياسة التحفظ المحاسبي تشير إلى كيفية الاختيار من بين الإجراءات والبدائل المحاسبية المتاحة طبقاً للمعايير المحاسبية المقبولة وتستند على الأساس الذي يقضي بتعجيل الاعتراف بالخسائر والأعباء، بجانب تقييم الالتزامات بأكبر من القيمة المتاحة، بينما يتم تأجيل الاعتراف بالايرادات المحتملة لحين تحقيقها، و يتم تقييم الأصول بأقل من القيمة المتاحة، حيث يسعى التحفظ المحاسبي إلى الحد من أي سلوك انتهازي للإدارة من أجل تحريف المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بما يتفق مع أغراض الإدارة خاصة أثناء عملية التقييم، لذا تقضي السياسة التحفظ بتعجيل الاعتراف بالاخبار السيئة ويتم تأخير الاعتراف بالاخبار السارة لحين تحقيقها بالفعل، مما ينتج عن ذلك في النهاية من زيادة مستوى الشفافية ودعم جودة التقارير المالية. وفي صدد ذات السياق انققت نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة (Lin & Wun,2014; Haque et al.,2016; Hartam 2018، حمادة، 2017; Ruwanti,2017; Kresnawati,2022) ، وعلى نقيض ذلك تشير النتائج التي توصلت إليها دراسة (Jakson and Liu,2010) إلى وجود تأثير معنوي طردي بين التحفظ المحاسبي وممارسات إدارة الأرباح. والجدير بالذكر أن تعارض النتائج بين الدراسات سواء من الناحية السلبية او الإيجابية يأتي في المقام الأول نتيجة إختلاف مجتمع الدراسة.

خامساً: الفرض الرئيسي الثالث H₃: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الثقة الإدارية الزائدة والتحفظ المحاسبي:

أكدت نتائج أختبارات الفروض على قبول هذا الفرض وذلك بوجود تأثير معنوي عكسي بين الثقة الإدارية الزائدة وبين التحفظ المحاسبي؛ ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت الثقة الإدارية للمدير التنفيذي كلما قابل ذلك إنخفاض مستوى التحفظ المحاسبي عند إعداد القوائم المالية، ويعود السبب في ذلك ان الثقة الإدارية الزائدة تمثل إتجاه سلوكي يدفع المدير التنفيذي إلي المبالغة في التقدير بالإعتماد على نظرة تفائلية إيجابية مبالغ فيها إتجاه التنبؤات بالعوائد المستقبلية أو عند تقييم صافي الأصول الحالية، علاوة على ذلك يقضي وجود الثقة الإدارية الزائدة إلي الاستهانة بحجم المخاطر المحتملة، لذا يتم تأخير الاعتراف بالخسائر المحتملة وتعجيل الاعتراف بالمكاسب المستقبلية في ضوء دعم تلك النظرة التفاؤلية ، أي استخدام مستوى منخفض من التحفظ المحاسبي عند اعداد القوائم المالية، وفي النهاية يمكن أستنتاج أن الثقة الإدارية الزائدة تؤدي إلي خفض مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية نتيجة تغلب طابع النظرة التفاؤلية المبالغ فيها القائمة على التحيز السلوكي والمعرفي، ومن إنعكاسات تلك الفكرة تؤثر بطريقة غير مباشرة على جودة الأرباح والتقارير المالية، والجدير بالذكر ان نتائج الدراسة الحالية أتقت مع معظم نتائج الدراسات السابقة (Qiao et al.,2024; Wu & Kuang.,2022; Kchaou et al.,2022; Rustiarini et al., 2021; Rashidi,2021; Abulezz et al.,2020; Salehi et al.,2018; Sogang et al.,2015)

الفرض الرئيسي الرابع H₄: يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للثقة الإدارية الزائدة على العلاقة بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح:

أوضحت النتائج رفض الفرض الرابع بما يشير إلي عدم وجود تأثير معنوي للثقة الإدارية الزائدة على العلاقة بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح (المحاسبية)، وذلك نتيجة العلاقة العكسية بين الثقة الإدارية الزائدة وسياسة التحفظ المحاسبي، أي كلما ارفع مستوى الثقة الزائدة لدى المديرين التنفيذيين يقابل ذلك إنخفاض في مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية والعكس صحيح، لذا لا

يمكن للنزعة السلوكية الثقة الإدارية الزائدة أن تتوجد بالتزامن مع سياسة التحفظ المحاسبي للتأثير على العلاقة بين التحفظ المحاسبي وممارسات إدارة الأرباح سواء المحاسبية او الحقيقية، حيث سبق الإشارة لوجود علاقة عكسية بينهم .

2/7 التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تمكنها من تقديم مجموعة من التوصيات التالية:

✚ على جهات الرقابة الداخلية بالشركة مراقبة الخصائص السلوكية للإدارة خاصة مايتعلق بالنزعة السلوكية الثقة الإدارية الزائدة.

✚ ويجب على المنظمات المهنية والجهات المختصة بتنظيم إجراءات مهنة المحاسبة بواسطة إصدار المعايير المحاسبية، أن تأخذ في الاعتبار العوامل السيكولوجية التي قد تؤثر على منفعة مستخدمي المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال إصدار مجموع من الإرشادات والقواعد المنظمة للمهنة.

✚ ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث حول دراسة التأثيرات المختلفة للعوامل السيكولوجية والخصائص الشخصية للمديرين بمنشآت الأعمال على جودة الإفصاح و القياس المحاسبي والتأثير بشكل عام على عملية صنع القرار.

✚ تعزيز دور حوكمة الشركات والمراجعة الداخلية من خلال وضع مجموعة من القواعد والضوابط الداخلية الصارمة التي تعمل على الحد من القرارات الفردية القائمة على النظرة الأحادية المصاحبة لسلوك التحيز والتفاؤل المبالغ فيه نتيجة الغرور .

✚ ينبغي على المراجعين الخارجيين الأخذ في الاعتبار الخصائص السلوكية للمديرين التي قد تقود لإجراء ممارسات إنتهازية تتعلق بالتلاعب والتحريف للمعلومات المحاسبية، بالإضافة إلي ضرورة التدريب والتوعية بأهمية وكيفية تحليل السلوك، والبحث عن مبررات بعض القرارات التي تم إتخاذها.

✚ ضرورة العمل على إلزام المعايير المحاسبية للشركات بالإفصاح الكامل وتقديم المبررات والرايين الكافية المتعلقة بإتخاذ بعض القرارات الهامة الحيوية، من أجل الحد من أثر حالة

حرية التصرف للمديرين التنفيذيين ذو الثقة الإدارية الزائدة، ومن ثم ممارستهم الإتهازية لتحقيق المنافع الشخصية سواء المادية او الغير مادية.

✚ يجب على منشآت الأعمال ان تحرص على التمسك بتطبيق المستوى المناسب من التحفظ المحاسبي عند إعداد القوائم المالية، مما يعود بالإيجاب على تحسين جودة الإفصاح ومن ثم المعلومات المحاسبية وتعظيم قيمة المنشأة.

✚ ضرورة التوعية بأن استخدام المستوى المناسب من التحفظ المحاسبي الذي يعمل على مواجهة التناول المبالغ فيه لدى المديرين خاصةً خلال عملية تقييم أصول المنشأة والتزاماتها وايضاً عند تحديد قيمة المصروفات والإيرادات التي تخص العام، حيث يعمل التحفظ المحاسبي على الحد من من التناول المبالغ فيه من خلال الإلزام بتطبيق الطرق والسياسات المحاسبية التي من شأنها تخفيض قيمة الأصول والإيرادات بينما تقضي بتعظيم قيم المصروفات والإلتزامات، كما يساهم التحفظ المحاسبي في إرسال إشارات إلي الملاك أو المساهمين في شكل تحذير لإتخاذ الإجراءات اللازمة إتجاه الإدارة للحد من حالة التناول والتحيز والسلوك الإتهازي بواسطة القيام بممارسات إدارة الأرباح وتحريف التقارير المالية من أجل تحقيق منافع شخصية.

3/7 مجالات الدراسة المستقبلية:

- ❖ دراسة الدور المعدل للتحفظ المحاسبي في العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح.
- ❖ أثر اليأت الرقابة الداخلية على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وكفاءة الإستثمار .
- ❖ أثر اليأت حوكمة الشركات على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة ومخاطر إنهيار أسعار الأسهم.
- ❖ أثر الثقة الإدارية الزائدة على القيمة السوقية للمنشأة.

اولاً- المراجع العربية :

حماد، مصطفى أحمد، (2018)، "دور التحفظ المحاسبي المشروط في الحد من ممارسات التلاعب في الأرباح وأثره على كفاءة القرارات الاستثمارية - دراسة تطبيقية"، *الفكر المحاسبي*، العدد (3)، المجلد (22)، ص ص 305-361.

محمد، دلال محمد، (2022)، "التأثير المعدل لحوكمة الشركات في علاقة الثقة الإدارية المفرطة بالتحفظ المحاسبي عبر لزوجة التكاليف - دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المسجلة بالبورصة المصرية"، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، كلية التجارة جامعة قناة السويس، العدد (1)، المجلد (4)، ص ص 160-241.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Alarlooq, M. N. M. (2014). Accounting conservatism impact on real earnings management. *International Journal of Accounting Research*, 1(12), 71-76.
- Alkurdi, A., Al-Nimer, M., & Dabaghia, M. (2017). Accounting conservatism and ownership structure effect: A look at industrial and financial jordanian listed companies. *Journal of Environmental Accounting and Management*, 5(2), 153-169.
- Astuti, K. R. P. (2020). Accounting Conservatism and Earnings management Indonesian Evidence. *Jurnal Bisnis dan Akuntansi*, 22, 113-20.
- Azhari, N. A. N., Hasnan, S., & Sanusi, Z. M. (2020). The relationships between managerial overconfidence, audit committee, CEO duality and audit quality and accounting misstatements. *International Journal of Financial Research*, 11(3), 18-30.
- Barton, J., & Simko, P. J. (2002). The balance sheet as an earnings management constraint. *The accounting review*, 77(s-1), 1-27.
- Caylor, M. L., Christensen, T. E., Johnson, P. M., & Lopez, T. J. (2015). Analysts' and investors' reactions to consistent earnings signals. *Journal of Business Finance & Accounting*, Lara, J. M. G., Osma, B. G., & Penalva, F. (2020). Conditional conservatism and the limits to earnings management. *Journal of Accounting and Public Policy*, 39(4), 106738.
- Deshmukh, S., Goel, A. M., & Howe, K. M. (2013). CEO overconfidence and dividend policy. *Journal of Financial Intermediation*, 22(3), 440-463.
- Diyanty, V., Sutrisno, P., Diyanti, V., & Shauki, E. R. (2019, July). CEO Overconfidence, real earnings management, and future performance: Evidence from Indonesia.

- In Asia Pacific Business and Economics Conference (APBEC 2018) (pp. 124-132). Atlantis Press.
- Haque, A., Mughal, A., & Zahid, Z. (2016). Earning management and the role of accounting conservatism at firm level. *International Journal of Economics and Finance*, 8(2), 197-205.
- Hartam, W., & Kresnawati, E. (2022, January). Accounting conservatism and earnings management: moderating effect of the corporate life cycle. In *International Conference on Sustainable Innovation Track Accounting and Management Sciences (ICOSIAMS 2021)* (pp. 295-303). Atlantis Press.
- Hirshleifer, D., Low, A., & Teoh, S. H. (2012). Are overconfident CEOs better innovators?. *The journal of finance*, 67(4), 1457-1498.
- Hribar, P., & Yang, H. (2016). CEO overconfidence and management forecasting. *Contemporary accounting research*, 33(1), 204-227.
- Jakson, S.B. and X. Liu. 2010. The allowance for uncollectible accounts, conservatism and earnings management. *Journal of Accounting Research* 48(3): 565- 601.
- Kchaou, W., Lehyani, W., & Hamad, S. B. (2022). The effect of unconditional conservatism on the effectiveness of investment policies through overconfidence in the French context. *International Journal of Entrepreneurship and Small Business*, 47(2-3), 203-238.
- Khelifi, S., & Zouari, G. (2021). The impact of CEO overconfidence on real earnings management: Evidence from M&A transactions. *Accounting and Management Information Systems*, 20(3), 402-424. The impact of CEO overconfidence on real earnings management: Evidence from M&A transactions - ProQuest
- Kim, H. J. 2016, “ The impact of managerial overconfidence and ability on auditor going-concern decisions and auditor termination”, working paper. Retrieved from: <http://w.batteninstitute.com/uploadedFiles/Kim.pdf>
- krismiaji, K., & ASTUTI, R. P. (2020). Accounting Conservatism and Earnings Management–Indonesian Evidence. *Jurnal Bisnis dan Akuntansi*, 22(1), 113-120.
- Lara, J. M. G., Osma, B. G., & Penalva, F. (2020). Conditional conservatism and the limits to earnings management. *Journal of Accounting and Public Policy*, 39(4), 106738.
- Lin, F., Wu, C. M., Fang, T. Y., & Wun, J. C. (2014). The relations among accounting conservatism, institutional investors and earnings manipulation. *Economic Modelling*, 37, 164-174.
- Manoel, A. A. S., & Moraes, M. B. D. C. (2022). Accounting conservatism and corporate cash levels: Empirical evidence from Latin America. *Corporate Governance: An International Review*, 30(3), 335-353.
- McNichols, M. F., & Stubben, S. R. (2008). Does earnings management affect firms' investment decisions?. *The accounting review*, 83(6), 1571-1603.

- Nanda, S. T., Zenita, R., Salimiah, N., & Adino, I. (2022). E earning management: The effect of management overconfidence and corporate governance. *Jurnal Ilmiah Ekonomi Dan Bisnis*, 19(1), 11-19.
- Qiao, L., Adegbite, E., & Nguyen, T. H. (2023, April). Chief financial officer overconfidence and earnings management. In *Accounting Forum* (pp. 1-25)
- Qiao, L., Adegbite, E., & Nguyen, T. H. (2024). CFO overconfidence and conditional accounting conservatism. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 62(1), 1-37.
- Rustiarini, N. W., Gama, A. W. S., & Werastuti, D. N. S. (2021). Board of director characteristics, institutional ownership, and accounting conservatism. *The Indonesian Journal of Accounting Research*, 24(2), 289-320.
- Schrand, C. M., & Zechman, S. L. (2012). Executive overconfidence and the slippery slope to financial misreporting. *Journal of Accounting and economics*, 53(1-2), 311-329.
- Sumiyana, S., Na'im, A., Kurniawan, F., & Nugroho, A. H. (2023). Earnings management and financial distress or soundness determining CEOs' future over-and under-investment decisions. *Humanities and Social Sciences Communications*, 10(1), 1-10. Earnings management and financial distress or soundness determining CEOs' future over- and under-investment decisions | *Humanities and Social Sciences Communications* (nature.com)
- Wu, F., & Kuang, X. (2022). Key Subordinate Executive Governance, CEO Overconfidence, and Accounting Conservatism: From the Perspective of Sustainable Development. *Frontiers in Psychology*, 12, 799221. *Frontiers | Key Subordinate Executive Governance, CEO Overconfidence, and Accounting Conservatism: From the Perspective of Sustainable Development* (frontiersin.org)
- Zhou, G., Chen, B., & Wu, Y. (2020). Managerial overconfidence, research and development, and earnings management: Perspective from capitalization and expense. *Research and Development, and Earnings Management: Perspective from Capitalization and Expense* (May 30, 2020). Managerial Overconfidence, Research and Development, and Earnings Management: Perspective from Capitalization and Expense by Guanglei Zhou, Bingwei Chen, Yuxuan Wu :: SSRN